

إقبال الأعمال

[478] ورينا باسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله، باسناده الى حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الإفطار، وكان لا يأكل يوم الأضحي شيئاً حتى يأكل من أضحيته، قال أبو جعفر: وكذلك (1) نحن (2). فصل (6) فيما ذكره مما يكون الإفطار عليه وكيفية النية روى ابن أبي قرة باسناده عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر، فان حصرك قوم من المؤمنين، فأطعمهم مثل ذلك (3). ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: اني أفطرت يوم الفطر على طين وتمر، قال لي: جمعت بركة وسنة (4). يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلام. أقول: وليكن نيته في إفطاره يوم العيد امتثال أمر الله جل جلاله المجيد، فيكون في عبادة وسعادة في أطعمته كما كان في صيامه. فصل (7) فيما ذكره من وقت خروجه الى صلاة العيد روينا باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج بعد طلوع الشمس (5). _____ 1 - في الفقيه: كذلك نفعل نحن. 2 - عنه البحار 90: 372، رواه الصدوق في الفقيه 1: 321. 3 - عنه الوسائل 7: 445، البحار 91، 124. 4 - رواه الكليني في الكافي 4: 170، والصدوق في الفقيه 2: 113، عنهما الوسائل 7: 445. 5 - عنه الوسائل 7: 452، البحار 90: 371.
